

حول حب الرجل لامرأة غير مسلمة/الخميس) 5202-30-02م(٠٢ رمضان ١٤٤١هـ

صلاح الصاوي

ضابط محبة الكفار الباقين على الشرك والكفر هل يكفر المرء بهذه المحبة الحب معنى الميل الجبلي الطبيعي لامرأة غير مسلمة متبرجة فاجرة يدخل في المحبة التي يكفر بها صاحبه هل يمكن ان يحب غير مسلم من من وجه كالميل الجبلي ويبغض من وجه الوجه الديني - [00:00:02](#)

نعم الجواب عن هذا يا رعاك الله اولاً نمحض ما هو الولاء الديني الذي هو من معاقب الايمان ومن معاقل التوحيد. الولاية الدينية محبة المنتسبين الى هذا الدين محبة دينية اينما كانوا - [00:00:35](#)
ونصرتهم على الحق حيثما وجدوا. تشعر بانتماء الى جماعة المسلمين. في المشارق والمغرب محبة ونصرة والبراءة ممن يعادونهم ويقاثلونهم في دينهم ويحاربونهم عليه لكن موالة اهل الدين واخوتهم الدين لا تتنافى مع اخوة الاوطان والقبائل والعشائر -

[00:00:53](#)

واخوة النسب والدم. والى عاد اخاهم هودا والى مدنا اخاهم شعيب. وعاد وفرعون واخوان لوط. والى سمود اخاهم صالحا ولا تتنكر لما ينشأ عن هذه الوسائل من حقوق والتزامات ما دامت لا تتضمن انتقاصا من حق - [00:01:25](#)
او اعانة على باطل كل ذلك ينبثق من حقوق الفطرية او مشاعر فطرية وضرورات بشرية والتزامات دولية اتفقت عليها الامم وحقوق الشعوب وضمنتها في موثيقها الدولية ودساتيرها المحلية محبة اهل الدين وانصباب القلب اليهم - [00:01:48](#)
مين اللي فطري؟ يجمع بين كل من ينتسبون الى ملة من الملل او حضارة من الحضارات وليس اهل الاسلام في هذا بدعا من غيرهم من سائر الملل وما في القلوب - [00:02:15](#)

لا سلطان عليه الا لعلم الغيوب ولا يقع تحت مساءلة بشرية ولا سلطة زمنية وهو لا يعني ان تنصرهم على باطل او ان تعينهم على ظلم او ان تحاييهم على حساب حق او عدل - [00:02:29](#)
فان من الشرك ان تحب على قليل من الجور وان تبغض على قليل من العدل قد ارسل الله رسله بالبينات وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وبالعدل قامت السماوات والارض - [00:02:49](#)

وهذه الوشائج النفسية التي تقيمها وحدة الدين قد تمتد لتشمل فريقا من غير المسلمين لاعتبارات اجتماعية كقراة او جوار او مصاهرة كتجارة وتبادل منافع وهي لا تزال في اطار دائرة العفو - [00:03:10](#)
ولم تحمل على ابطال حق او احقاق باطل او اسقاط واجب او فعل محرم او تزين مظاهرتهم في اعتدائهم على فريق من اهل الدين وكل ما جاء في القرآن الكريم - [00:03:39](#)

من النهي عن مودة القوم انما ينصرف الى المحاربين منهم وقد اجاز الاسلام الزواج بالمحصنات من من الذين اوتوا الكتاب والمصاهرة تنشئ من الوشائج النفسية ملاهي وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:03:56](#)
وقد اشار القرآن الكريم الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعمة ابي طالب لكفالاته اياه. ونصرته له على ما كان عليه من الكفر وموته على ذلك انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:04:21](#)

وامك وابو طالب عاش مشركا ومات مشركا وكان اخر ما قاله انه على ملة الاشياخ. على ملة عبد المطلب لكن هذه الوشائج الجبلية

00:04:42 - ليست من جنس المحبة الدينية او الحب في الله -

الذي جعله الله وقفا على جماعة المسلمين المسلم اخو المسلم ولو لم يلقه في حياته ولو لم يدخل معه في معاملة قط ومحبه لله

00:05:04 - وفي الله لا تزيلها الاختلافات الطارئة -

ولا الاحتقانات العابرة رابطة وثق الله عراها بيده فلا يحل لاحد ان يفصمها كائنا من كان اما ما وراء ذلك من انواع المحبة الاخرى هي

التي تنشرها مثل هذه الاعتبارات - 00:05:23

بوجودها تقوى بقوتها تضعف بضعفها. تنتهي بانتهائها - 00:05:42